

المقالة الثانية

أصلك يا ابن آدم

يا ابن آدم أصلك من صلصالٍ كالفخار، وفيك ما لا يسعك من التَّيِّه^(١) والفَخَّار، تارةً بالأب والجَدِّ، وأخرى بالدَّوْلة والجَدِّ. ما أولاك بأن لا تُصعَّرَ خَدَّيك ولا تفتخر بجَدِّيك. تبصَّرْ خليلي مم مُرَكَّبُك^(٢)، وإلام منقلبك؟ فخفِّض من عُلوِّائك، واخلِّ بعض خُيَلاتك.



(١) التَّيِّه: الكبير.

(٢) مم مركبك: أي انظر إلى تركيبك أو خلقك مم؟